المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 24-01-2015 العدد 5273
16

دكاش في مؤتمر «جامعة يسوعية في الشرق»: علينا تغيير لبنان البؤس والفساد والزبائنية

لمناسبة الاحتفال بالسنة الـ ١٤٠ على تأسيس جامعة القدّيس يوسف «اليسوعيّة» في بيروت بعنوان: «جامعة يسوعيّة في الشرق الأوسط: ما هو دورها؟ وما هي رسالتها؟»، افتتح رئيس الجامعة سليم دكّاش اليسوعيّ مؤتمراً دولياً في حرم العلوم الإنسانيّة، طريق الشام، في حضور المطران طانيوس الخوري ممثلاً البطريرك بشارة الراعي والرئيس الإقليمي للشرق الأدنى في الرهبانيّة اليسوعيّة الأب داني يونس، ورؤساء جامعات وسياسيين وديبلوماسيين وأكاديميين والطلاّب والقدامى وأصدقاء الجامعة.

ولفت دكّاش إلى أن الجامعة منذ إنشائها حرصت على خدمة التعليم العالي وخدمة لبنان وحريّاته والأمة المتعددة الديانات». ورأى أن «هناك لبنان علينا تغييره، لبنان البؤس الاجتماعي لبنان السياسة، لبنان الفساد والزبائنية».

وقدّم الرئيس الإقليميّ للرهبنة اليسوعيّة في الشرق الأدنى والمغرب الأب داني يونس اليسوعيّ، مداخلة بعنوان «الأسس الروحيّة لجامعة القدّيس يوسف» قال فيها : «هناك نوع من التواطؤ التاريخيّ يربط بين الرهبنة وفكرة الجامعة التي ترتكز على إعلاء الحريّة، والمطالبة بالحقيقة وأولوية التضامن».

وكانت لرئيس جامعة لويولا في شيكاغو والأمين العام للتعليم العالي في الرهبنة اليسوعيّة في الولايات المتحدة الأميركية الأب ميكاييل غارنزيني اليسوعيّ، مداخلة بعنوان: «قيام تربية يسوعيّة ملائمة لعالم اليوم» توقف فيها عند «مبادئ التربية اليسوعيّة التي نحتاجها اليوم، وعن التقليد القديم للتربية في الجامعات اليسوعيّة لا سيّما إعداد قادة للمجتمع».

وتطرّق جوزف مايلا إلى «كيفيّة تحول بعثة دينيّة إلى مؤسسة أكاديميّة هدفها تنشئة قادة وطن». وسأل: «كيف تحض الجامعة على العدالة؟ كيف تشجّع على الوساطة؟ وكيف تساهم في الحدّ من هجرة الشباب المبدع؟».

وتخلّل المؤتمر سلسلة محاضرات موزعة على ثلاثة محاور رئيسية: الجامعات اليسوعيّة في العالم؛ جامعة القدّيس يوسف في محيطها الفرنكوفونيّ والإقليميّ؛ وجامعة القدّيس يوسف في محيطها اللبنانيّ.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"